واما كنتم قوما تقاتلون على دم امامكم المظلوم
فعليكم بتقوى الله والصبر الجميل فقام ذو الكلاع
الحميري فقال يا معوية نحن الصبر الكرام لا ننثني
عن الخصام بنو الملوك العظام ذو النهى والاحلام
لا نقربون الآثام فقال معوية صدقت **قال نصر**
وكانت التعبية في اليوم الاخر كالتعبية في اليوم
الاول وحمل عبيد الله بن عمر في قوى الشام ومعه
ذو الكلاع في حمير على ربيعة في ميسرة علي عليه السلام
فقاتلوا قتالا شديدا فاتى زياد بن حفصة الى
عبد القيس فقال لهم لا بكر بن وائل بعد اليوم
ان ذا الكلاع وعبيد الله بن عمر قد ابادا ربيعة
فانهضوا اليهم والا هلكت فركبت عبد القيس
فجاءت كانها غمامة سوداء فشدت ازر الميسرة و
وعظم القتال فقتل ذو الكلاع الحميري قتله رجل
من بكر بن وائل اسمه خندف فتضعضعت اركان حمير
وتشتتت بعد قتل ذي الكلاع وثبتت مع عبيد الله
بن عمر بن الخطاب فارسل عبيد الله بن عمر الى الحسن
بن علي عليهما السلام ان لي اليك حاجة فالقني فلقيه الحسن
فقال له عبيد الله ان اباك قد وتر قريشا اولا
وآخرا وقد شنئه الناس فهل لك في خلعه وان تولي

قتل ذي الكلاع الحميري رحمه الله
وعبيد الله بن عمر

هذا الامر

١٥٩

هذا الامر انت فقال كلا والله ثم قال يا ابن الخطاب
والله لكاني انظر اليك مقتولا في يومك هذا او
غدك اما ان الشيطان قد زين لك وخدعك حتى
اخرجك مخلقا بالخلوق ترى نساء اهل الشام موقفك
وسيصرعك الله ويطحك لوجهك قتيلا قال نصر
فوالله ما كان الا بياض ذلك اليوم حتى قتل عبيد الله
بن عمر وهو في كتيبة رقطاء كانت اربعة آلاف عليهم
ثياب خضر وكانت تدعى هذه الكتيبة بالخضرية فمر الحسن
عليه السلام واذا رجل متوسد برجل قتيل قد ركز رمحه
في عينه وربط فرسه برجله فقال الحسن عليه السلام انظروا
الى هذا فاذا رجل من همدان واذا القتيل عبيد الله
بن عمر رحمه الله قتله الهمداني في اول الليل وبات
عليه حتى اصبح **قال نصر واختلفت**
الرواة في قاتل عبيد الله بن عمر فقالت همدان نحن
قتلناه قتله هاني بن الخطاب الهمداني قتله وركز
رمحه في عينه وذكروا الحديث وقالت حضرموت
نحن قتلناه قتله مالك بن عمرو الحضرمي وقالت بكر
بن وائل نحن قتلناه قتله محرز بن الصحيح
من بني تيم اللات بن ثعلبة قتله واخذ سيفه
فلما كان عام الجماعة طلب معوية السيف من ربيعة

كلام الحسن بن علي عليهما السلام

هذا هو الصحيح ذكره الهمداني في الجزء العاشر من الاكليل

الكوفة

Copyright © King Saud University